

تفسير سورة العنكبوت (3) | الآيات (01-51) | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى وقفات مع سورة العنكبوت كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ثاني بنكر سياق الايات بحيس نستحضر المعاني وازاي ان القرآن والانسان يقرأ السورة. المعاني بتبنى في قلبه وفي عقله بصورة يعني فيها نوع من التناسق والتكامل - [00:00:32](#)

بحيث ان الانسان لو هو مركز مع الايات اية كما يروى عن ابن مسعود انه قال در مع القرآن حيث دار لو انت سبت نفسك لايات وعشت اية هتفاجى ان في معاني بتبنى في قلبك المعنى والمعنى الاخر حتى تصل الى نهاية السورة - [00:00:52](#)

حتى لو انت مش واخذ بالك ايه اللي بيحصل او مش واخذ بالك كيف بنيت هذه المعاني تخرج بناء من الايمان عظيم. من اي سورة من سور القرآن صورة العنكبوت كما قلنا بدأت بحسابات خاطئة. احيانا يقع فيها بعض المؤمنين. نتيجة الظروف والضغوط اللي بيمروا بها في مكة. او حسابات خاطئة - [00:01:10](#)

يبقع فيها المشركين من قريش يقع فيها المشركون من قريش الذين يعذبون اهل الايمان في مكة. وانكرت عليهم هذه الحسابات يتركوا ان يقولوا امنا وان كان هذا الحساب هو معنى محوري في السورة - [00:01:30](#)

لان السورة ذكرت اهل الايمان الذين مروا بفتن. وان الفتن الفتن مختلفة. يعني السورة ذكرت فتن مختلفة قالت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. اي ان اهل الايمان لن يتركوا بمجرد قولهم كلمة الايمان. ثم بين الله سبحانه وتعالى ان - [00:01:46](#)

هذه سنة ماضية. ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هي السورة بدأت سنة الله سبحانه وتعالى في اهل الايمان ان يبتليهم وان ييمروا بفتن من تجاوز هذه الفتن نكفرن عنهم سيئاتهم وبعد كده ندخلهم في الصالحين ونجزينهم احسن الذي كانوا يعملون - [00:02:06](#)

يعني انه كفران وسيتم احسن نادي كان معمول في اية وندخلهم في الصالحين في اية. فالسورة تكلمت عن انواع الفتن اللي بيمر بها المؤمن حينما يتكلم كلمة الايمان والله لن يترك بمجرد ان يقول كلمة الايمان ثم بينت نماذج من سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة اهل الايمان لان ربنا قال ولقد فتننا - [00:02:28](#)

الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. من هؤلاء من الذين قبلهم دول؟ فربنا يجيب لنا نماذج من قصص الانبياء. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. وهيجي قصة سيدنا نوح وبعد كده قصة سيدنا ابراهيم وبعد كده لوط عليه السلام وبعد كده شعيب ومجموعة من القصص المدمجة لان كان الغرض في القصص الاخرى - [00:02:48](#)

يعني كل قصة من قصص القرآن بتذكر لغرض. هنذكر ده ان شاء الله لما نستفتح في قصة نوح عليه السلام في هذه السورة اتكلمنا عن الفتنة المعنوية اللي ممكن يتعرض لها الانسان وان المجاهدة ليست مجاهدة اذى البدن فقط بل اول ذكر المجاهدة ذكر - [00:03:08](#)

وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم. يأتي من اقرب الناس اليك. وان يعني احيانا الازل معنوي والنفسي بيكون اشد على

الانسان كان من الازى البدني. لان احيانا الازى البدني يبولد نوع من الممانعة. والانسان بيرفض ذلك. يرفض الضيم يرفض الازى.

يرفض الظلم - 00:03:27

لكن لما يأتىك من باب الشفقة قد يسقط فيه الانسان. وده زي معنا النهاردة ان شاء الله مدخل اخر وبعد كده اتكلمنا عن مدخل العذاب البدني ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يبقى ده انسان مش فاهم ما معنى -

00:03:46

معنى الرب ومعنى الخالق وما معنى الحياة الاخرة؟ اتكلمنا على ان الانسان المفروض ينظر الى الحياة الدنيا نظرة يعني انها لا تساوي شيئا. ما الدنيا في الاخرة الا كما احكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. يعني لما تقف امام محيط - 00:04:03

المحيطات. وتضع اصبعك في هذا المحيط ثم تخرج اصبعك. تخرج الاصبع كده وتنظر. تجد قطرات الماء. هذه القطرات نسبة القطرات للمحيط هي الدنيا بالنسبة للآخر متخيل انسان عايش كل تفاصيل حياته مع هذه القطرات ويترك هذا المحيط الواسع. طبعاً

بالتالى لن يصل الى الرؤية متزنة لان هو بيرى نسبة - 00:04:21

على غير حقيقته طيب نبدأ بقى النهاردة فتنة ثلاثة قال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل

خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون. تعالوا - 00:04:45

نتعلم نقف كده ايه مع كلمة كلمة بحيس نتعلم بعد كده ان احنا نحلل النص اللي بيقابلنا طبعاً باستعمال اهم ادين زكرتهم قبل كده

الاداة الاولى لايه الثانية اللغة الاول - 00:05:05

الاثربنبحس الوارد الاثر الوارد عن السلف وباعدين مع امتلاك ادوات لغوية الانسان بفضل الله ممكن يتعامل مع النص القرآني. وقال

الذين كفروا للذين امنوا. هنا كلمة الذين كفروا اول مرة تذكر في السياق. يعني اما تبدأ - 00:05:19

الصورة كده طبعاً احنا عايزين برضو نتعلم نقطة مهمة جداً ان احيانا انت بتلتقط شيء يعني زي ما هيجيلنا ان شاء الله عند كلمة سنة

وعام واستعمالات القرآن. احيانا بتلتقط زاهرة قرآنية معينة. لكن احيانا لا تمتلك آآ يعني - 00:05:38

اليقين التام لتفسير هذه الزاهرة. يعني انت التقتت ان في هنا مسلاً زاهرة بلاغية. يعني هنا فيه تقديم وتأخير. هنا فيه ازهار في

موطن الادمان. هنا فيه يعني ايا كان - 00:05:56

الملح البلاغي اللي انت التقتته او ايا كان كلمة استعمال قرآني مختلف. القرآن بيخالف الاستعمال بين الالفاز بيستعمل لفز في سياق

معين ولفز اخر في سياق معين انت بتلتقط ده. ده نقطة مهمة جداً في التفسير. النقطة رقم اثنين ان تفسر وتقول لمازا - 00:06:06

دي احيانا يعني ينبغي الا تتعجل فيها وبتقرأ اجتهادات المفسرين فيها. فالانسان ما يتعجلش انه يفسر ما يلتقط. هنا احنا بتلتقط ان

لاول مرة بتيجي لنا كلمة الذين كفروا. جت قبل كده عن هؤلاء - 00:06:24

سموا ايه الكفار دول اتسموا سم آآ كاذبين لكن الكاذبين دول اللي طلوعوا منافقين لأ ربنا وصفهم في السورة يعملون

السيئات ام حسب الذين يعملون السيئات احنا قلنا ان احد معاني او المعنى المحوري المهم لكلمة يعملون السيئات الذين يقومون

بفتنة المؤمنين - 00:06:40

اللي بيفتنوا المؤمنين. يبقى ربنا وصفهم الاول بلفظ يعملون السيئات خلاص وبعضهم بعض النفساء قال وذكروا قبل ذلك بكلمة

الناس. كأن ده كان الغالب فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس - 00:07:02

في عذاب الله. فقال فتنة الناس يعني الناس اللي بيحاولوا يفتنوه واللي كانوا بيحاولوا يفتنوه هنا الكفار. لاول مرة يزهر باسم

الموصول الذين كفروا هنا اصبحوا ظاهرين واضحين. يعني هو ايه لما الاسم او الشخص اللي بتتكلم عنه او المجموعة اللي بتتكلم

عنهم تأتي بصيغة الضمير لها دلالة - 00:07:18

ولما اتي بالاسم الظاهر المعرف باسم الاصول ودلالة اخرى ان هو بقى زاهر. فلاول مرة هنا يظهر الكفار بصورة واضحة جداً. وهو جاي

للمؤمن بصورة واضحة هو اللي بيتحرك للمؤمن. والمرة دي بيتجه للمؤمن مش عشان يعزبه - 00:07:38

يعني الاية اللي قبلها على طول ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله اي من هؤلاء الذين يعملون السيئات. المرة دي الكافر

رايح للمؤمن بكلام وقال الذين كفروا - 00:07:53

يبقى البداية هنا انت بتفاجئ ان الكفار رايعين يتكلموا عن مين؟ رايعين يقولوا لهم ايه يعني رايعين الكفار رايعين متجهين ناحية المؤمنين. يبقى مين اللي اتحرك ناحية مين هنا مين اللي بيتحرك ناحية مين؟ الكافر هو اللي اتجه هو اللي راح - 00:08:06

يعني هو عايز يفتنه زي في سورة الكهف كده صاحب الجنتين راح خد الفقير وده خده من ايده وخده ودخله الجنات بتاعته ومشى معه ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. اراد ان يفتنه فخده من ايده يفرجه على الجنة. عشان يكون اثر الكلام مع السمعي مع الاثر البصري يؤدي الى فتنة - 00:08:22

فهنا الكفار جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم وقال الذين كفروا للذين امنوا. بيعملوا اقوال خاصة للذين امنوا وده الواحد بيشوفه الان كمية البرامج اللي بتتعمل وجهد اهل الباطل مسلا لفتنة المؤمنين او او الفيديوهات مسلا اللي بيتعمل لنشر الاحاد - 00:08:45

تجد يعني مجهود عظيم ببزل طبعاً الله سبحانه وتعالى متم نوره ولو كره الكافرون. لكن اه يعني كما اكرر كما قال الله سبحانه وتعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون. الناس دي بتتعب عشان تنشر الباطل - 00:09:12

اين اين جهدنا نحن لنصرة الحق يبقى اذا هؤلاء الكفار اهل الباطل يبذلون اوقاتهم. يعني تخيل واحد يتعب عشان يسجل مقطع وينشره ويبحث ويقرأ في شبهات او حتى معه فريق شغال بيحضر له شبهات وقاعد بيحفظها ويقولها ويصور ويعيد. ده على مستوى الشبهات وعلى مستوى الشهوات. في ناس بتتعب. عشان تعمل فيلم او - 00:09:26

مسلسل ويتعب في تصويري. طب واحنا فين فين جهدنا احنا؟ نشر الحق. يبقى هنا الذين كفروا هم اللي بيتحركوا الان ناحية المؤمنين. وقال الذين كفروا للذين امنوا كلمة الذين امنوا هنا جت في الاية اللي قبلها على طول. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن - 00:09:50

المنافقين. طيب ايه علاقة الاية دي بالسياق السورة؟ بعضهم قال ان الكفار بيحاولوا فتنة المؤمنين بكل طريقة. فيجربوا المدخل العائلي. ووصينا الانسان بوالديه. اللي هو ان جاهدك لتشارك به بعدين المدخل الازى - 00:10:09

البدني. فيه ناس ثبتت بالرغم من كل الفتن دي اللي اتعرضت ثبتت. يدخل له مدخل اخر بقى مدخل الشبهات. مدخل بقى الصديق اللي يدخل له الصديق اللي بيحب له شبهة. يعني ممكن واحد - 00:10:27

وده بيحصل كتير ان الشخص يتأسر بصاحبه اكثر ما يتأسر بابيه وامه يعني الكلام اللي بيحي له من صاحبه وتيجي له شبهة من صديقه ورسالة تيجي لك من حد. ممكن تأسر فيك اكثر ما والدك او والدتك يكلموك - 00:10:40

لذلك احيانا لما شاب مسلا يقع في اه شبهات الحادية وكده وابوه وامه يحاولوا يتكلموا معه هو اصلا بيبقى عامل بلوك هو مش مش سامعهم فممكن صديق هو اللي يآثر عليه - 00:10:55

فكان المشركين غيروا اساليب الفتنة بدل المدخل من العائلة والمدخل اللي فيه شفقة. اول مدخل الثاني الازى البدني فيه مدخل اخر. زك ابن عاشور بيقول ان بدأوا يغيروا اسلوب الفتنة. وبدأ يدخل له باسلوب الشبهة - 00:11:08

ليه يعني قال ان دول الناس المشركين ركز لم يستطيعوا تعذيبه. الاية اللي قبلها بتتكلم على التعذيب البدني ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله اذى بدني. فابن عاشور بيقول - 00:11:26

انتقلوا الى فتنة اخرى غير العذاب البدني. بسبب ايه؟ يعني اشمعن في ناس استعملوا معهم العذاب البدني وناس استعملوا معهم الشبهات؟ ابن عاشور بيقول اما لكثرتهم ان المؤمنين بدأوا يكتروا وده حصل في المدينة على قول ان الايات دي مدنية او لعزتهم ان كان في بعض الناس ما يقدرش يعذبه - 00:11:43

لعمر ابن عمر ابن الخطاب ان كان ابو جهل في بعض الاثار وان كان يعني في سندها مقال ان اللي اتقال له اتبعوا سبيلنا ان كان مجموعة من المشركين منهم وابو جهل كان بيذهب لعمر بن الخطاب تحديدا - 00:12:03

انهم مش قادرين يعذبو فهو بيدرس الشخص مدخله ايه يعني زي من اول لحظة كده جعل ابليس يطيف به. لان الاول المشرك

وابليس من الاول بيدرسك بيعمل دراسات الاول يدخل لك منين؟ شف مدخلك ايه؟ مدخلك شهوة ولا مدخلك شبهة؟ والشيطان

بيجري من بني ادم مجرى الدم - [00:12:16](#)

هو فهمك وحافذك كويس جدا وشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فبالتالي انت محط دراسة واهتمام زي ما المسلمين كده بيدرسوا في مراكز ضخمة واموال ضخمة بتبذل لدراسة احوال المسلمين. ايه المدخل -

[00:12:38](#)

نخش لهم من مدخل ايه دلوقتي يعني ايه الفترة دي اللي ممكن يأسر فيهم الخطاب بهذه الصورة او المدخل بهذه الشبهة او الشهوة او كله ندخل بكل الشبهات والشهوات طيب يبقى هنا وقال الذين كفروا للذين امنوا يبقى هنا للذين امنوا اما - [00:12:57](#) للذين لم يستطع معهم الكفار اسلوب التعذيب او لو خدناها بقى اللي قبلها على طول للذين امنوا لمن نجوا من التعذيب يعني ناس ثبتوا بعد الاذى البدني ربنا بيقول وليعلمن الله الذين امنوا اللي هم الذين امنوا دول اللي نجوا من فتنة الوالدين ومن فتنة التعذيب -

[00:13:19](#)

بالرغم من ذلك استمر عليهم البلاء والفتنة. كان ربنا بيعرفنا سيستمر بك البلاء. الى ان تموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين احيانا بيبقى عندنا تصور سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجموع. ان احنا عايزين نوصل للحزة نتوقف فيها عن المجاهدة -

[00:13:43](#)

والممانعة يعني زي ما بعض الصحابة كده كان شايف الحال مسلا هو بينازع الشهوة. فشاييف ان الحال ان هو يقطع الشهوة دي اصلا فراح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن له انه يختصي. هو عايز ان ايه؟ هو في ممانعة انت وجودك في الارض - [00:14:03](#) انت بتعاني عايز تجلب الرزق من حلال عايز تعبد ربنا سبحانه وتعالى في شهوة عايز تضعها في الحلال عايز تمنع نفسك عن الحرام عايز تباعد عن آآ بيفسد عليك دينك ويوسوس لك سواء من شياطين الانس والجن فانت عايش على طول في ممانعة. فاحيانا بتوصل لحالة من التعب عايز اوصل لحالة من - [00:14:22](#)

ايه الاستقرار التام لذك كثير يقول لك ايه هو امتى الواحد ما ما حدش يجاهد نفسه يعني ده امتى؟ ده ما بيحصلش. انت هتخلص فتنة تطلع الفتنة اللي اعلاها. اللي اعلى منها - [00:14:42](#)

يعني كل ما تخلص فتنة حتى ترتقي في درجات الجنة ويقول الغفر المشهور احمد ابن حنبل رضي الله عنه حينما في لحظات الموت وهو سمع ويقول ليس بعد بعد كده لما افاق قيل كنت تقول ليس بعد قال جاءني الشيطان وقال فتني يا احمد - [00:14:55](#)

خلاص عديت قال له لسة لم تخرج روح بعد فتوطين النفس وده يجي لنا الان مع قصة نوح عليه السلام. توطين النفس على انك

ستجاهد نفسك الى ان تموت واعبد ربك لغاية امتى؟ حتى يأتيك اليقين - [00:15:14](#)

ما فيش مرحلة سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي ان احنا نقعد مأتخين جدا لو لا في حالة مجاهدة ولا في حالة دعوة ولا حالة تعب. واحيانا حتى اللي بيبحس عن التمكين - [00:15:31](#)

هو متصور ان هو يوصل للمرحلة دي. مرحلة اللي هي ايه؟ ممكن قتل الوحش ويفضل قاعد كده وقاعدين بقى فرحانين وخلاص كده ما فيش اي شهوة وما فيش اي فتنة - [00:15:42](#)

مش هيحصل انت ممكن اصلا مجرد ما تمكّن يطلع فتنة تانية الخلاف بين المؤمنين مع بعضهم البعض من اول ما يبدأ يحصل تمكين تجد بقى خلاص احنا هنتفرغ لنفسنا. يقوم يحصل ان احنا نتخانق مع بعض. دلوقتي هنتخانق مع بعض من غير تمكين اصلا. بس

يعني - [00:15:53](#)

بيقول لك يعني اي وضع له له الفتنة بتاعته والبلاء بتاعه وقال الذين كفروا مجهزين اقوال معينة مش رايعين كده وخلاص ده برضو مهم في الدعوة انك وانت رايع تدعو الى الله تكون آآ مش بتقول اي كلام - [00:16:09](#)

تكون عارف انت هتقول ايه لانك ايضا هتحاسب عليه. وقال الذين كفروا للذين امنوا اختاروا الناس باعينهم هم اللي ينفع معهم ده.

قلنا بعضهم قال اما للكثرة وبعضهم قال اما للعزة مش قادر يعزبه - [00:16:26](#)

او اللي شايف في نوع ضعف معين له مدخل ان هو ممكن يتأسر بده وكل واحد له شبهة بتاعته. قالوا لهم ايه بقى اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايكم طبعاً القرآن اه اه الاصل فيه يعني مجازاً يعني نقول الكلمة دي الاصل في الايجاز مش الاطناب - [00:16:39](#)

كان الكلمة دي تحتاج الى تحرير يعني بس الشاهد ان هنا جاء الآية جابت الخلاصة هو بيقول له حاجتين كل جملة من دي هم مش مش معنى كده ان الكفار قالوا نفس هذه الالفاظ - [00:17:00](#)

لكن بما ان ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بهذه الالفاظ ان لها دلالة نفهم بعد ما نحلل هذه الالفاظ المشترك كان بيعمل ايه خلاص تعالوا بقى نحلل كلمة ايه؟ اتبعوا سبيلنا - [00:17:13](#)

ولنحمل خطايكم. اول كلمة المشترك رايح يقولها للمؤمن وقال الذين كفروا الذين امنوا اول ما بيصلوا المشترك الكافر بيتكلم بقمة السقة بيتكلم بقمة التأكيد. اتبع والامر هنا مش امر من سيد العبد. ان كان بعض ورد عن بعض السلف ان هذا القول يقوله - [00:17:26](#)

للمستضعفين. يقول المستكبرين يقول المستكبرون لي المستضعفين قول اثر اظن مروى عن قتادة لكن في اثار اخرى واختيارات بعض المفسرين لأ اللي بيقول زي ما قلنا مسلاً يروح لمن لا يستطيع - [00:17:48](#)

ان يعذبه بيقول له اتبع يعني خليك تابع لي. ده معناه ان هو بيدعي انه عنده منهج وواسق فيه. لذلك قال له اتبعوا ايه سبيلنا السبيل يعني اللي هو الطريق اللي صار فيه الناس واصبح مأهول للسير سبلته السابلة. يعني اصبح هذا الطريق مؤهل ان الناس تسير فيه - [00:18:04](#)

ربنا بيقول ان السبل بتاعة الدين بتتضح لك انت؟ يعني امتى طرق الدين تبقى واضحة ومؤهلة للسير فيها بالنسبة لك انت؟ امتى لما تجاهد في اخر السورة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. احنا بقى على العكس كثير مننا عايز السبل تفتح فان شاء الله - [00:18:29](#)

وصلنا مع بعض لآخر الصورة يعني. نبقى نشرح الآية دي بالتفصيل. لكن سريعاً كده كثير مننا عايز سبل الدين تفتح له وهو قاعد ان شاء الله ممكن نبقى نعمل درس ثاني اختيارات او اشكاليات اختيار السقرة اتنين احنا اتكلمنا عنه رقم واحد بس هو عمل اشكاليات اكثر من اللي كانت موجودة - [00:18:45](#)

فبحيث ان احنا ايه نفضل بنزود كده اه نعمل درس فالاشكالات تزيد فانا هنيجي نحل الاشكاليات فالاشكالات تزيد اكثر بحيس تايه البلاء مستمر وبيزيد ما بينقصش. مم كفاية اشكالية ماشي - [00:19:06](#)

فمن الحاجات اللي عايزين نتكلم فيها ان الشخص يقول لك انا مش لاقى حاجة اعملها للدين. هو متصور ان هو يفضل قاعد زي بعض التصورات مسلاً الدنيوية انه قاعد لغاية ما له جواب التعيين - [00:19:21](#)

وده ما عدش موجود في الدنيا وبرضه مش موجود في الدين يعني يفضل قاعد انت محتاج تبس محتاج تتحرك محتاج تجاهد وتجرب وتحرك الشاهد بقى نرجع للاية بتاعتنا اتبعوا سبيلنا. بيقول له انا عندي طريق. واضح المعالم. واسير فيه - [00:19:33](#)

وباقول لك سر خلفي يعني انا هشرح لك التابع يعني انت هتكون تابع. عارف لما اقول لك ايه من ناحية البوظان ما تقلقش. انا اقول لك ايه التفاصيل انا هشرح لك كل حاجة بتيجي منين ولو انت عايز تبوز يعني كل حاجة ايه - [00:19:53](#)

لها سكتها ومش كده يعني البعوظان مش هيلم يعني. لأ مدارس اه كل حاجة لها ايه؟ دي بتيجي من كذا وبتتعمل كذا وكل حاجة لها سبيل وطريق واللي يقرأ - [00:20:10](#)

كتاب بالنسبة للملف الاحاد يعني كشبهوات كتاب ميليشيا الاحاد برغم ان الكتاب قديم يعني نسبياً طبعاً عبدالله العجيري ويتكلم قد ايه مجهود الملحين عشان ينشروا دينهم حتى على مستوى الاطفال انه يعمل برامج للاطفال - [00:20:24](#)

وازاى ان الشخص ما يشعرش بغربة ملحد ويتواصل مع آآ مع غيره من الموحدين عشان وازاي يقاوم الغربة النفسية اللي بيمر بها. انت متخيل احنا اولى بذك مجهودات ضخمة بتبذل. فهو بيقول له اتبع يعني انا هشرح لك ازاي؟ سبيلنا انا عندي طريق واضح وبعدين احنا مجموعة - [00:20:43](#)

سبيلنا الناحية الثانية ايه المانع ان المؤمن كان يمشي وراه؟ قال له المشترك سبق في الكلام قال له ولنحمل لام ديب لام الامر زي

الخشيري يقول كأنهم يأمرون انفسهم كأنه بيأمر نفسه بيقول له ما تقلقش. ولك علي انا بأمر نفسي اهو انا خدام يعني - [00:21:12](#) واللحم الخطاياكم لاحز التعبير بتاعه ان نحمل خطاياكم ده. اولاً يبقى من الواضح ان الكافر كان بيطلب من المؤمن في كلمة اتبعوا سبيل الله انه يعمل ايه انه مش يصلي مسلاً - [00:21:34](#)

ما قالوش مسلاً تعال نطوف حوالين الكعبة واضح انه كان بيطلب منه معاصي يبقى المدخل دخل هنا لشيء اصلاً النفس بتقاوم حتى لا تسير في هذا الطريق. يعني اصلاً انت بتقعد تجاهد نفسك عشان ما تعملش معاصي. فيجي لك واحد - [00:21:49](#)

ويقنعك ان طريقة تفكيرك في المنع من المعاصي دي غلط تاني انت اصلاً قاعد بتجاهد نفسك انك ما تعملش الحرام بصورة معينة انك ما تاكلش حرام. انك انت في شهوة معينة حرام لا تفعلها. انت اصلاً قاعد بتجاهد نفسك - [00:22:06](#)

وقاعد بتفكر ان فيه اسباب ركز فيه اسباب رئيسية انت معتقدها كعقائد هي المانع بينك وبين الحرام ده هو يوم ما يلعب على ايه؟ يلعب على اللي انت معتقد انه مانع ده ويهون منه. فبالتالي يعني مسلاً انت بينك وبين الخطايا حاطط مانع. المانع ده - [00:22:23](#)

الخوف من العذاب. الخوف من البعث. الخوف من الموت هو بيلعب على الخوف ده. لان الجدار ده لو اصبح هش انت تقع في المعصية بسهولة. هو مش محتاج بقى يقول لك اعمل المعاصي خلاص - [00:22:44](#)

فانت قاعد يعني مسلاً آ الحلال والحرام في المال وممكن واحد يجي يضرب انت بتقول ده حرام. ممكن واحد يجي يضرب لك يقول لك واصلاً كل اللي بيتكلموا في ايدينا دلوقتي نصابين اصلاً - [00:22:57](#)

وما حدش فاهم حاجة اساساً ومين اللي قال ان ده حرام؟ ويهون من انت اصلاً قاعد بتمنع نفسك من الوقوع في الحرام بوضع حاجز معين هو بيشتغل على الحاجز ده - [00:23:11](#)

بيقول لك هو شايف ان انت اللي بيمنعك من الوقوع في هذه الخطايا لان انت كنت بتعمل بالنسبة له طبعاً المشرك لما راح للمؤمن اللي معه في مكة هو كان على الشرك وبعدين امن. انت كنت بتعمل نفس الخطايا دي فاكيد نفسك بتشتاق اليها - [00:23:21](#)

تزني تشرب الخمر كت عايش حالة من السهولة بل يريد الانسان ليفجر امامه سدى هو يجي يقول لك ايه يا عم اللي زنك الزنقة دي يعني ايه انت ايه اللي الملك انت كنت - [00:23:37](#)

باشا انت ايه اللي نقلك اللي بقيت كل حاجة لأ غلط وحرام ايه ايه اللي زنك الزنا انت انت احسن من كده انت خسارة في اللي انت عامله في نفسك ده - [00:23:51](#)

فهو عارف ان المانع ان انت اصبحت بتري هذه الاشياء خطايا. اذا هو عارف ان دي خطايا. طب عرف منين ان دي خطايا؟ عندك عرف منين؟ بيقول ونحمل خطاياكم. وبعدين مش بيقولوا ولنحمل خطيئتك. لو مش عايزك تعمل معصية. لو عايزك ايه - [00:24:05](#)

تعمل خطايا ترجع زي ما كنتم اكثر هنشوف مسلاً شلة معينة في قمة الفساد. واحد منهم يحاول انه يسير في طريق الالتزام استعملوا بقى كل الاساليب السخرية اه ان هم يقنعوه ان هو ماشي غلط. ان هو متشدد. وبعدين هم عايزين منه ايه؟ عايزين يرجع زي ما كانوا

اسوأ - [00:24:23](#)

مش هيرضوا منه بالايه يعني بالمناصفة يعني يقول له طب انت بص خلاص احنا هنعمل شوية طاعات وانت تعمل شوية معاصي

يعني نوصلها لا ترجع معنا تماماً نحمل خطاياكم وعايز خطاياكم. طب عرفوا منين ان دي خطايا؟ اما ان دي شيء اصلاً - [00:24:47](#) يعني له اثار سيئة فالنفس بفطرتها المفروض تفر من ده او بعض المفسرين اشاروا الى معنى جميل قال ان اثناء المحاجة مع

المسلمين بعض المسلمين كان يقول له سوف نبعث ونحاسب على هذه الخطايا انه كان بيحصل - [00:25:07](#)

ان المشرك يروح المؤمن يحاول يقنعه انه يعمل حرام. فالمؤمن يدافع عن نفسه ويظهر عقيدته. فيأخذ المشرك هذه العقيدة ويجعلها محط سخرية ولا احمل خطاياكم. يبقى هو عايز يكسر الحاجز - [00:25:23](#)

اللي انت حاطه بينك وبين الوقوع في الحرام انك انت ترى ان هذه خطيئة خطأ. ومعنى كلمة خطأ يعني فيه صح وخطأ. يعني فيه منهج هتتحاسب عليه. وفيه يوم يا اما هتتحاسب عليه. هو بيضرب كل ده ويقول ما فيش بعث اصلاً وما فيش وحي. ما فيش صح

وغلط - [00:25:38](#)

طب كلمة ولا احمل خطاياكم؟ بعضهم قل وده اللي انا شايفه ازهر يعني. ان دي سخرية مش شبهة حقيقية لأ دي شبهة يعني هل دي كانت في الوقت ده لما قيلت لما المشركين كانوا رح المؤمنين هل كان ممكن يزن ان فعلا يعني هل دي شبهة حقيقية - [00:25:55](#) ان ممكن المشرك كان يروح المؤمن يقول له تعال اعمل كذا. يقول له لا انا خايف. يقول له خايف من ايه؟ يقول له انا خايف ان انا هتحاسب. يقول له خلاص ما تقلقش. لما يبقى في الحساب انا اللي هشيل - [00:26:15](#)

هل دي هل دي شبهة حقيقية يعني اما بعد افكر كده برضو يعني ايه اسمع رأيكم يعني. هل لما تقعد هل دي شبهة؟ اي نعم هي بتحصل دلوقتي يعني اما يكون واحد ايه - [00:26:26](#) متردد لك يا عم تعالى بقى طالعة دي وخلاص مش هتتعوض. استغفر الله. يا عم ما تقلقش انا اللي هشيل. انا اللي هحاسب على الليلة انا اللي قلت لك تعال ها - [00:26:39](#)

انت مش هتعمل حاجة انت هتسيب نفسك خالص تعالى بس انا اللي اعمل كل حاجة تعال فهو بيبقى عايز ايه يهون عليك. اما تقعد تفكر هو الحقيقة ان دي مش شبهة شبهة. يعني دي مش شبهة مسلا يجيب لك اية او حجة. اومال ازاي دي - [00:26:50](#) النفس بطبيعتها اصلا ضعيفة. وبيبقى عندها ميل للمعصية. بتبحث عن اي شيء تركز اليه عشان تقع في المعصية يعني النفس ضعيفة. هي النفس اصلا عايزة تعمل المعصية. فانت قاعد بتكف نفسك عن المعصية. قاعد بتجاهد نفسك. فاما يبجي واحد يقعد ايه؟ يضغط ويهون عليك. فانت بتقول خلاص - [00:27:11](#)

اصل انا اعمل ايه بقى هو كل الواقع كده ودي مش يعني ان الناس كلها غلط ده مش اجابة على الشبهة يعني لما تقول لواحد انت ليه بتعمل كده؟ هو يقول لك انا عارف انه غلط بس ما هي الناس كلها بتعمل كده. ايوة ما هو حضرتك - [00:27:32](#) يعني ده غلط يعني هتحاسب عليه يوم القيامة. يعني انت بتعترف ان ده غلط؟ فاحيانا النفس بتقع في المعصية بسبب لو هي نفس ضعيفة الايمان بسبب هي بتشوفها اصلا. وده احيانا الواحد بيشوفه - [00:27:45](#)

يعني خاصة لما يجي مسلا بعض الشباب بيقول لي ايه يتصل يقول لي آآ انا ملحد. اهلا وسهلا فاتنقش معه اقول له طب يعني ايه سبب الحدث ليه يعني انا مش عايزك الواحد احيانا ببسمع فعلا حاجات بس انا خايف اقول لكم تقوعوا انتم كمان في الشبهات يعني - [00:27:59](#)

مرة واحد بيقول لي مسلا بعض قصة مسلا في القرآن آآ مش مقتنع بيقول لي انا الحدث بسببها انت مستغرب يعني انت الحدث انكرت كل هذه الايات وهذا الاتقان وهذا الابداع وهذه النعم. كل ده - [00:28:19](#)

عشان مش فاهم الايات دي انت بتتلك بقى اصلا. يعني ده واحد بيتلك ده على حرف هو اصلا وتيجي تشوف بقية حياته يعني هل هو قبل قراءة الشبهة دي لو افترض ان هو شاهد شبهة. قبل هذه القراءة كان مستقيم وقاعد ببيحث عن الحق وقاعد بيتعبد. ثم وقع فجأة ولا هو اصلا حياته بعيدة - [00:28:38](#)

ففي ناس هي اصلا بتتلك عشان تقع يعني اللي هو ايه عايز اقول لك هو يلحد على نفسه يعني هو بيدور على اي حاجة بس خلاص انا لقيت الشهرة يعني مش بيبحس عن الحق - [00:28:59](#)

وبيبحس عن الشبهة اللي تخليه يقع والشيطان فاهم كده ان النفس ممكن تمر بمراحل ضعف فتتكأ على اي شبهة هو هنا جاي يدخل له مدخل نفسي يؤثر. والمدخل النفسي ده - [00:29:14](#)

عبارة عن وثقية في طرحة اتبعوا سبيلنا. وده احيانا بتشوفه في بعض مش عايز اقول اسماء عشان ما ننشرش هذا الضلال المبين. بعض الفيديوهاات اللاحادية وبتنشر شبهات بيصل لدرجة من ان هو يعني عايز يوصلك انه واسق انه بيجيب - [00:29:29](#)

عقائد المسلمين ويعملها في صورة في صورة ساخرة. الية اللي بالنسبة للمؤمنين امر مهول. يعني مسلا يسخر من يوم القيامة واحنا عندنا في القرآن في الحق المبين في كتاب الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:29:45](#) يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. هو يجيب مشهد زي ده ويسخر منه توهم العقائد في قلوب الناس. فانت عندك الخطيئة دي عظيمة. انت خايف. قلت له ده حرام - [00:30:04](#)

يقوم هو يستهزئ بكلمة حرام. ويعمل فيلم يستهزأ بكلمة حرام. وان ويجيب واحد يمسل شيخ وان هو نصاب ويتريق وان الدين
بيقول ايه ويقعد يعمل شوية مشاهد في الاخر انت اصبحت الفتوى من العالم فيها نوع من الاستهزاء - [00:30:20](#)
ما حدثش ليها ثقل ودي خطورة السخرية وده للاسف اصبح منتشر ان بقى كل شيه بيتعامل معه بالسخرية. اي حاجة
والكوميكس والنكت بقت في صلب العقائد بتتريق على اي حاجة - [00:30:38](#)
وممكن ناس بتنشرها من باب يعني ايه الهزار وان هو مش قاصد ان هو يعني بنفس المعنى وينشر الكلام ده وده خطر. ده بيوهن
العقائد في قلب الناس. السخرية بتجعل الامر العظيم عندك هين. بس. بعد ما كنت تغضب بتضحك - [00:30:54](#)
وتقول لي خلاص بقى يعني ايه هو مش قصده. ويتحول الامر العظيم الى نوع من السخرية هو بيسخر من عقيدتك بيدعي وثقية في
طريقه في طريقه اتبعوا سبيلنا. بيسخر من طريقك. وفي مدخل شكل وشبهة - [00:31:14](#)
وبيجب لك على تساؤلات اللي مانعك من السير في طريق المعاصي يقول لك انا اللي هشيرل عنك. كل ده آآ وغيره كثير لو اتعاملت
في كلمة اتبعوا ولا احمل خطاياكم - [00:31:31](#)
بالرغم ان ممكن انت لا تراها شبهة وبالرغم ان هي قد تكون سخرية الا ان الله سبحانه وتعالى رد عليه احيانا ما ينفعش نستخف
ببعض الشبهات واحيانا القرآن عمل كده بيتجاهل بعض الشبهات - [00:31:45](#)
بحسب سياقها حسب آآ شبهة حسب اللي بيتكلم. يبقى هي ما فيش قاعدة واحدة مضطردة. الاصل عدم الرد على الشبهات. او الاصل
الرد على كل شبهة. لأ. هي بتختلف حسب - [00:32:01](#)
لكن هنا برغم ان ممكن انسان يزن ان هي مش شبهة. يعني ايه انه هيشيرل عنك غلط. طب ما انت عارف ان هو مش هيشيرل عنك
خطاياك. لكن اكد الله سبحانه وتعالى هذه العقيدة. ليه - [00:32:14](#)
حتى لا تصبح هذه العقيدة اللي هي عقيدة انك هتحاسب على كل فعل بتقوم به حتى لا تصبح هينة في قلبك في قلوب المؤمنين
ستظل لها مكانة في قلوب اهل الايمان - [00:32:25](#)
يبقى هو لما يستهزأ مسلا بيوم القيامة احنا نتكلم عن عظم يوم القيامة حتى يظل الامر عظيم في قلوبنا فربنا بيقول ايه؟ وما هم ما
في بحاملين من خطاياهم ودي بتفيد الشمول العمومي. يعني ما فيش ولا سيئة. لو انت - [00:32:38](#)
بالنسبة للمؤمن لو وقعت في اي سيئة هو مش هيشيرل عنك حاجة. انت ستحاسب عليها انما هو كاذب بالتأكيد ايضا. انهم لكاذبون
يبقى زي ما هو كان بيستعمل اسلوب تأكيد انت بترد عليه بالتأكيد - [00:33:00](#)
هو بيستعمل اسلوب ساخر انت ما بتستعملش اسلوب ساخر. انت بتستعمل اسلوب تعظيم لعقيدتك هذا امر لا يسخر فيه والقرآن له
طريقة عجيبة في الرد على مسل هذه الامور. هنزكرها دلوقتي في الاية اللي بعدها. لكن نكمل تبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. يبقى
هو عايزك تقع في كثير - [00:33:16](#)
الخطيرة مش عايزك تعمل خطيئة واحدة عايزك تقع في كثير من الخطايا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء.
انهم لكاذبون. يبقى ده غرض قرآني توضيح كذب هؤلاء - [00:33:35](#)
يبقى ده غرض ده جهد لازم احنا نشغل عليه. ان احنا نبين ان هؤلاء الناس تكذب على الدين. تفتري على الدين يعني كثير من
الشبهات اللي بتطرح هو اما بياخد آيات متشابهة فعلا ويقطعها من سياقها. وربنا قال لنا كده هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات. هنا ام الكتاب واخر متشابهات. وقال لنا ان في ناس - [00:33:52](#)
تمسك في المتشابهات وتسبب المحكمات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله عايز يفتن
الناس وكثير بيعمل ايه؟ بيكذب. بيقوم بتلفيق قضايا اجيب لك - [00:34:12](#)
مسلا حادثة في السيرة وهو يعلم ان السند ضعيف او يلفق بين القضايا وبعضها او يكذب والناس ما بتقراش هو بيعتمد الناس ما
بتقراش. فغرض قرآني اصيل توضيح كذب هؤلاء - [00:34:29](#)
انهم ازيك يا زيبو؟ يا مهم في الردود يعني مسلا لما يجي واحد بيتفرج على اغلب الفيديوهات اللي اتعملت على الطعن في البخاري

تجد في جزء كبير منها هو في كذب هو تعمد والكذب هو مخالفة الواقع سواء هو تعمد او هو جاهل - [00:34:41](#)

يعني يعني ايا كان لكن هو فيه جزء منه كذب وتصور يعني يعني مش فاهم اصلا علم الحديث. يعني هو بيتكلم عن حاجة مش هو ده اللي مش هو ده علم الحديث اصلا - [00:34:58](#)

فبيهمون من شيء وببسخر من شيء ويتريق ويقعد يحسب ويقول لك ازاي والبخاري عامل كده وبيضحك وبيتكلم عن قضايا وهو اصلا مش عارف تسلسل مش عارف اصلا دور الامام البخاري جه امتى - [00:35:12](#)

مش فاهم هو مش فاهم اصلا المبني كله. اتعمل ازاي هو بيخبط. فدورنا احنا نوضح انهم كاذبون وما هم بحاملين من خطاياهم. بس قبل ما نقول ان هم كاذبين انهم كاذبون الاول - [00:35:27](#)

نأكد العقائد بتاعتنا انه لا يتازر وازرة وزر اخرى ما لكش عزر يوم القيامة اصل هم اللي قالوا لي والناس وآآ وقعت ليه اتعرض نفسك للشبهات اصلا ليه تعرض نفسك للشهوات؟ - [00:35:42](#)

اللسان ضعيف خلق خلقا لا يتمالك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما درس ادم علم انه خلق خلق الله. انت اصلا لا تتمنى. ليه تعرض نفسك للشهوات والشبهات - [00:35:57](#)

ومع انتشار للأسف قبائل الشبهات اصبح فيه اشخاص بيزن انه عنده الجرأة الكافية انه يتعرض يقول لك انا هرد وهو يعني ما عندناش يا جماعة علم لوحده كده اسمه علم الرد على الشبهات. لأ ده انت بتحصل - [00:36:11](#)

يعني ارضية شرعية كبيرة ثم تتخصص لكن انت اصلا ما عندكش هذه الاصول هترد ازاي ربنا يحفظنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فليأتى عنه يعني بالرغم انك انت عارف ان الدجال - [00:36:26](#)

وعارف اني مكتوب بين عينيه كافر وانه اعور عارف الاوصاف لكن انت لا تأمن على نفسك حينما ترى هذه الفتنة. من سمع بالدجال فلينهى عنه. فوالله ان الرجل يأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبع - [00:36:45](#)

على ما يبعث به من الشبهات يعني انت رايع وانت متوقع ايه يعني المشكلة ده جاية رح اتفرج على الاعور اللي مكتوب عليه كافر. ها على راسه كافر تعالوا نقرأ - [00:36:58](#)

كافر رحت بقى من اجناد من جنود الدجال ما ترميش نفسك في الفيلم ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى بعض الناس لما بيقرأ الايتين دول وراء بعض ممكن اظن ان في تعارض ربنا بيقول وليحملن اثقالهم - [00:37:10](#)

واثقالا مع اثقالهم طب هو مش ربنا قال وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء طب ازاي الاية اللي بعدها ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. الاية الاولى بتنفي بتنفي ايه بالزبط؟ يعني خيلنا نقول الحديث اللي ممكن يزن ان في تعارض مع - [00:37:27](#)

الان وما هم بيحملون الخطايا من شيء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى والنص الثاني من دعا الى ضلال. اللي هو معنا في الايات. من دعا الى ضلالة - [00:37:50](#)

كان عليه وزر من عمل بها ها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من ايه؟ من اوزارهم شيئا. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. يعني اللي عمل المعصية الوزر بتاعه مش هيقول - [00:37:59](#)

هي دي وما هم بيحمينا من خطاياهم من شيء وان سبب وقوع ده في الفتنة وسبب وقوع ده في الضلال دي كانت معصية. مين اللي هيشيلها؟ اللي اللي وقعته يعني شخص مشرك راح لمؤمن حاول ان حاول ان يفتنه عن دينه - [00:38:17](#)

فوقع المؤمن والعياذ بالله في الشرك المؤمن هيحاسب على ذلك. والمشرک هيشيل ذنب الفتنة والاضلال مع ذنبه لكن المؤمن اللي وقع في الفتنة والعياذ بالله سيحاسب على هذه المعصية. فالاية الاولى وما هم بحاملون من خطاياهم من شيء وكأنها تخاطب اهل الايمان

وتقول لهم - [00:38:33](#)

لن يرفع عنكم من خطاياكم شيئا. فاياكم ان تستجيبوا لهؤلاء اياك تسمع كلامه وزى ما قلنا ده بيحصل كتير بين الاصدقاء يقولوا ما لكش دعوة ويحاول يهون عليه المعصية. لذلک لما اصحاب الجنة في سورة القلم - [00:38:53](#)

بعد ما نزلت من نزل العذاب حب يبهر نفسه. قال الم اقل لكم لولا تسبحون. انا كنت قايل لكم ان ده غلط. لأ انت. طب بقيت معنا

خلاص ماشي انت قلت ان ده غلط بس جيت معنا وكنت ناوي تقسم وحسبتها وكنت عايز نصيبك - [00:39:10](#)
ولا الوقتي لما بازت قلت انا ما انا اصلا ما كنتش عايز اجي معكم. لأ العزاب على الجميع فالاية الاولانية وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء تنفي ان يرفع عنك انت اذا وقعت في الفتنة هذا الذنب. طب وهو - [00:39:25](#)

هو هيشيل ذنب الفتنة والاطلال. والعجيب ان ربنا سمى هذا الذنب ذنب اضلال المؤمنين وذنب فتنة المؤمنين سماه اثقال. وسمى
اللي بيقع فيه المؤمن وكأن ده ذنب اعظم الفتنة اللي هو فتنة اهل الايمان عن دينهم اعظم من الشرك - [00:39:41](#)
اعظم من القتل الفتنة اكبر من القتل. يعني فتنة المؤمن عن دينه اكبر من قتله ليه اهو اذا قتله اصبح المؤمن شهيدا فالفتنة للقاتلوه
حتى لا تكون فتنة. ما يسمحش الاصل ان انتشار الفتنة كده - [00:40:01](#)

كيف ينعم الانسان وده شيء عجيب جدا وعجبي منشور كتبه دكتور سامي العمري حفظه الله بيتكلم ازاى انسان يهنأ بحياته والاسلام
يطعن فيه من كل شيء. من كل وجهات يطعن فيه - [00:40:23](#)

ازاي انسان يهنأ؟ يعني ازاى انسان عايش حياته مش حاسس بمشكلة؟ مش حاسس ان الاسلام بيمر بمشكلة. يعني عادي بيمارس
حياته مش بتكلم على اوقات لا هو كل حياته بيمارسها عادي جدا مش حاسس اصلا ان الاسلام بيمر بمشكلة. ازاى ده بيحصل -

[00:40:37](#)

يعني ازاى واحد ما يفكرش في دينه تماما؟ ده ازاى؟ امال يعني ايه؟ يعني انت بتنتمي لمسلم يعني ده لو واحد اهلاوي والاهلي
اتغلبوا عادي ومارس يقول لك انت ما بتحسش - [00:40:55](#)

ده انت فين الانتماء انت خارج تتفسح والاهلي تخيل واحد اهلاوي او زملكاوي وماتش واتغلب الفريق اتغلب وبعد الهزيمة نزل يهزر
ويتفسح ويحتفل ايه ده! ده خائن ده مندس ده عميل ده كان ده منافق - [00:41:08](#)

هو بس ساعة هو بيشجع المنتصر لكن هو ما عندوش انتماء حقيقي واحنا العادي ان احنا آآ في زكرى سقوط الاندلس عادي مش
مشكلة عادي مش حاسين بازمة اصلا مش حاسين ان الاسلام بيطعن فيه - [00:41:36](#)

ما هو لازم يكون لك انتماء. ما دينك؟ تسأل في القبر الشاهد هنا قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء الذين يقومون باظلام مين سمى
ده امر عظيم اثقال ومشهد وليحملن اثقالهم اللي هو اثقال فتنته وهو اصلا على الشرك والضللال وعبادة الاوثان. واثقالا اخرى مع
اثقالهم. اللي هي اثقال فتنة المؤمنين - [00:41:51](#)

عن دينهم. ربنا سماها اثقال والمشهد هنا مشهد ما بين الايتين ده ممكن نسميه بتعبير يعني بعض المفسنين اه من عادة القرآن في
للقرآن له عادات في امال انه احيانا مثلا يعقب بعد ذكر الجنة ذكر النار. المتقابلات مسلا. في القرآن له عادة في الطرح. منها -

[00:42:16](#)

ان لما يبسخر اهل الشرك من البعث ده من عادات القرآن تجد الايات التي بعدها يسخر او يستنكر او يستبعد البحث تجد الايات التي
بعدها تصور له نفسه هو اسناء البعس واسناء يوم القيامة - [00:42:37](#)

يعني القرآن بيتجاوز معه الرد ان انت ستكون في هذا الموقف. يعني هو بيتريق يقول لك ولنحمل خطاياكم. الاية اللي بعدها مشهد
هو يوم القيامة يحمل اثقالا عظيمة ويمشي اثقال يعني تطأطأ الظهر - [00:42:56](#)

تظن ان يفعل بها فاقرة يعني تكسر ظهره. وماشي شايل اثقال يوم القيامة وبعدين يأتيه ات فيظن انه سيرفع عنه هذه الاسقال فيقال
له تعال فيقول خير لا انت خد اثقال تانية - [00:43:14](#)

هنا اثقالا مع اثقالهم. مشهد يعني القرآن ايضا له عادة ايضا من عادات القرآن تصوير المعنى المعنوي بصورة حسية حتى يستقر في
الزهن تصوير اللي هو مع هو اصلا شيء معنوي - [00:43:28](#)

يشبهه بصورة حسية. فلما انت تتخيل المشهد شخص ماشي وشايل اثقال على ظهره ثم ينادى خذ هذه اثقال فتنتك لفلان خذ هذه
اثقال فتنتك لفلان. ولا يحملون اثقالا جمعا مع اثقالهم - [00:43:45](#)

وليسألن يوم القيامة الحمل لسه بقى تعالى. انت الشبهة دي انت قلت كذا. مش ده افتراء على الله وانت قلت كذا ده افتراء على الله

خد بالك وزى ما اهل الباطل - 00:44:05

ربنا يحفظنا يا رب ويسدد السنننا زي ما اهل الباطل بيسألوا عن هم بيظفروا على الله. كذلك الدعاء هيسألوا. انت ليه قلت كده يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى عليه السلام عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:44:17
فانت قلت للناس انت قلت الكلام ده يعني انت في الكلام اللي انت بتقوله في الدعوة الى الله هتتسأل انت قلت كده ولا ما قلتش انت بتتكلم الان عن الله - 00:44:33

زي ما ابن القيم سمى الكتاب اعلام الموقعين عن الله المفتي هنا هو يوقع عن الله فده امر عظيم. انت ازاي يعني انسان يفكر كثيرا قبل ما يتكلم في دين الله سبحانه وتعالى - 00:44:47

طيب يبقى اذا المشهد ده مشهد محاولة فتنة المشركين المؤمنين والجهد اللي بيبزلوه تأكيد والتوضيح وان احنا عندنا منهج والسخرية كل ده من هذه الايات. النتيجة ايه هو طبعاً الايات تجاوز ودخلت على قصة سيدنا نوح. ايه النتيجة ايه؟ النتيجة موجودة عندنا بقى مبسوبة في القرآن. منهم من وقع في الفتنة - 00:45:03

ويجي لنا بقى ايات في القرآن تانية مسلاً ارنا الذين اضلانا الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا. سورة فصولت مسلاً. ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاب الضعفا. سورة صاد كلما دخلت امته لعنت اخته. سورة الاعراف. يبقى اذا عندنا مواطن كتير في القرآن ان بالفعل هذه الخطة نجحت - 00:45:20

ان كلامهم ده اسر في ناس واستجابوا لهم وفتنوا. فيجي يوم القيامة يندم والعكس فيه ناس نجحت ان هي تثبت وان كان في واحد يحاول كان في واحد صديق له بيتريق دايماً على البعس - 00:45:44

كان يبجي يقول له ايه؟ انك لمن المصدقين اوعى تكون مع اللي بتمشي مع الناس اللي بيصدقوا ان في بعس وكده يا نهار ابيض! ايه ده ايه اللي يعني شف الاسلوب انك لمن المصدقين. اذا متنا وكنا تراباً وعظاماً. اين لمبعوثون - 00:46:01

كنت معقول مصدق الكلام ده ده الثاني رفض المؤمن رفض انه يسقط في الفتنة واما يبجي يوم القيامة بقى ويدخل الجنة بيسأل عن صديقه اللي كان بيحاول فتويته. ده فين - 00:46:17

فاطلع يبص كده فرواه فرآه في سواء الجحيم. سورة الصافات قال له تالله ان كدت لا ترضيني ده انا كنت هصدقك كنت كنت هقع فيما تفعل الحمد لله ان ربنا نجاني - 00:46:30

يبقى في ناس بتنجو تالله ان كدت لترضين. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين الحمد لله ان انا ربنا نجاني. ثم يفرح ويقول افما نحن بميتين او يعني على قول تاني لتفسير ايات سورة الصافات - 00:46:43

واذا الشاهد محاولات الاضلال كثيرة. اقرأ مسلاً ازاي ابو جهل كان بيحاول يفتن الناس ابو جهل ده كان آآ من ائمة الباطل يسمع بس ان الوليد تأثر بايات قرأها على نفسه. يبجي له ايه اللي حصل لك - 00:47:00

ايه ده انت كايست ولا ايه قل قال لك ايه وانا اقول لك. قل الشبهات اللي عندك ايه واحنا نحلها اللي بيقول كلام مؤسر. طب ما جازي طب ما نفكر طب ما نشوف لها حل - 00:47:17

يقول له اه معك حق؟ يقول له العرب هتقول علينا ايه؟ اه. فكر يا ابني طلع اللي يقول له طب شعر لأ مش شعر. عايزين نرد على الموضوع. ويقعد ويتحرك يشوف مسلاً - 00:47:30

ابو طالب على فراش الموت عم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بجواره. يا عم قل كلمة اشفع لك بها عند ربي. وابو جهل واقف جنبه - 00:47:40

يعني مش عايز حد واحد يفلت منه لا ترغب عن ملة عبد المطلب طب انت ما لك ومال عبد المطلب اصلاً يعني انت ايه اللي شاغلك الراجل هيموت يعني يعني انت مش بيفكر مسلاً في الصراع الديني - 00:47:51

لا شف التفكير جهد اهل الباطل فتنة كتير قصص كتير مبثوثة في السيرة ازاي ان هم كانوا مشغولين انه ما فيش واحد يفلت منهم واحد بس يردوه تاني حتى في صلح الحديبية - 00:48:06

يعني بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قابل بقى دي شروط ان هم يشترطوا ايه؟ ان يشترطوا ان اللي يهاجر من مكة للمدينة مسلم النبي يرجعه. طب انتم عايزينه ليه - [00:48:24](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لو حد ارتد من المسلمين وراح اغنانا الله عنه ودول لو حد ساب اللي الشرك وراح للايمان لا ترجعه لنا ثاني. لأ ما يروحش معنا حد - [00:48:34](#)

شوف حرص اهل الباطل على الا يفلت منهم احد. هو ابليس اصلا لما طلب قال انظرني الى يوم بيعثون. ليه؟ من حكم ذلك ليه يعني ابليس له طلب ان هو يفضل يوم القيامة عشان ما فيش اي متعة تظهر الا ويستمتع بها صح ولا - [00:48:48](#)
انتم نمتوا بقى انتم ليه بتحسنا الزن في ابليس؟ لأ ما هو عشان ما فيش ولا واحد يفلت منه يعني الى يوم بيعثون لما خلصوا ما بيعثوا كده خلاص طب انا كده خلاص خش النار بقى عادي - [00:49:08](#)

وبعد ما يخش النار تعالوا يبكتهم قال الشيطان لما قضا لهم تعالوا انا ضحكت عليكم. ويبكت فيهم والشيطان ببدا معك من امتي؟ الشيطان ببدا يجي لك من امتي؟ عن سن خمستاشر تمتاشر كده صح - [00:49:22](#)
ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان يعني ما فيش قيلول فان الشياطين لا تقيل. ما بيرحش يعني انت متخيل جهد الشيطان فيه اضلال الناس ربنا قال فاتخذوه عدوا مهم جدا انك تستحضر ده - [00:49:39](#)

هنا انتهت مجموعة الفتن اللي ربنا بدأ بها السورة ونبين المداخل اللي ممكن يتعرض لها الانسان ثم انتقل السياق الى بيان سنة الله سبحانه وتعالى. ربنا قال فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ربنا يجيب لنا نماذج للفتنة - [00:49:57](#)
يعني ايه رقم اتنين بعد الحروف المقطعة؟ احسب الناس وان يتركوا ويقولوا ومن وهم لا يفتنون. التفصيل لهذه الاية ذكر في اللي احنا قولناه في التلات آ فتن اللي احنا قلناهم. وصينا الانسان بوالديه. ومن الناس ان يقولوا امنا فاذا اوزي وبعد كده وقال الذين كفروا الذين امنوا - [00:50:15](#)

اية رقم ثلاثة ايه مبدئيا اذكر النوم. ها. ايوه اية رقم ثلاثة ولقد فتنا الذين من قبلهم. مين دول الزين قبلهم؟ طب نماذج عملية بدأ بها العلم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه - [00:50:32](#)

يعني شرح بقى النماذج عملية. تيجي بقى لغاية اتلو ما اوحى اليك من ربك. ده شوط ثاني مجموعة من القصص والتعقيب عليها لختام جهد اهل الباطل كله زي بقية العنكبوت او هنرويته بقية العنكبوت. والتعقيب عليه بانك تستمر قلت ما هو اليك من ربك - [00:50:51](#)

وبعد كده شوط ثاني لا تجادله اهل الكتاب والتي احسن. وسألت الطعن في القرآن واثبات القرآن انه حق. وفي الاخر التوجيهات الختامية في السورة اللي تخليك تثبت على الطريق واهم حاجتين بتخليك تنصرف عن الطريق. الخوف على الرزق والخوف على الامن. والحل في الاخر في استمرار المجاهدة. ده تصور سريع كده لصورة العنكبوت - [00:51:10](#)
فهنا فيه نقلة. يعني بعد التوضيح هنا حصلت نقلة كده الوقتي. ولقد ولله من القسم والتأكيد. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. احنا كده فاضل لنا قد ايه يا شيخه طب هناخد قصة نوح بس سريعا كده. الايتين دول - [00:51:29](#)

لما تيجي قصة من قصص الانبياء في سورة هنا بيكون لها اكثر من غرض اول حاجة ان القصة دي وردت في اكثر من موطن في القرآن. فاحنا ممكن نستدعي بقية المواطن اللي جات فيها في القرآن عشان نكون مستحضرين الاحداث اللي في السورة دي - [00:51:48](#)

انا هشرح الكلام ده. او ان الايات اللي جت في القصة جت في الصورة بذكر اشياء محددة لم تذكر في سورة اخرى يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا احنا عندنا دلوقتي لقد ارسلنا نوحا الى قومه - [00:52:10](#)

فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عام فاخذهم الطوفان وهم ظالمون خيلنا نجيب مسلا نمزوج قصة ايه يا ابراهيم في سورة الانعام او قصة سيدنا موسى في سورة الكهف انت وانت بتقرأ سورة الانعام معاني التوحيد. وبعدين دي قصة سيدنا ابراهيم ممكن تقول ايه؟ وذكر ابراهيم لانه امام من ائمة التوحيد. ولطالما - [00:52:26](#)

الاصنام ولطالما انت كده بتتكلم عن سيدنا ابراهيم خارج سياق السورة. وده مهم برضو انك تستفيد ليه جت قصة سيدنا ابراهيم

تاني يعني انت لما بتتكلم عن بعاني ائمة الامام ان هو امام التوحيد وانه كسر الاصنام وان هو كان امة وحده - [00:52:52](#)

آآ عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم فهنا نستحضر ليه ربنا ذكر قصة سيدنا ابراهيم في الانعام؟ او واحد يقول لك لا. انت

كده بتتكلم على العموم. لكن هنا في سورة الانعام الموطن ده - [00:53:11](#)

انه رأى الشمس والقمر والكوكب هذا لم يأتي الا في سورة الانعام. اذا فيه خصوصية يبقى ذكر النبي له حاجتين ذكر القصة في

الصورة في اي صورة لها فايدين. فايده للعموم - [00:53:25](#)

رفيدة للخصوص. نيجي نطبق بقى هنا ربنا ذكر سيدنا نوح. يبقى احنا محتاجين نستحضر وخاصة ان سورة العنكبوت احنا قلنا نزلت

امتى في اخر المرحلة المكية اخر مكة يعني كانت نزلت سورة الشعراء ونزلت سورة الاعراف ونزلت سورة نوح كل هذه السور

تضمنت كلام عن - [00:53:39](#)

نوح عليه السلام. يبقى لما يتقال ولقد ارسلنا نوحا هو اول لما المؤمن بيسمع كلمة نوح ونزلت سورة هود كل الصور اللي جت فيها

ونزلت سورة يونس كل الصور اللي جت فيها - [00:54:03](#)

آآ سيدنا نوح هو بيستحضرها والشيخ عبدالرحمن حسن حبلناك الميداني له كتاب كامل عن نوح عليه السلام في القرآن. جاب كل

المواطن اللي ذكر فيها نوح حسب ترتيب النزول كما يرى هو يفسرها - [00:54:18](#)

خلاص؟ فلما المؤمن في اخر مكة يسمع لقد ارسلنا نوحا الكلمة دي الاسم ده بيشعل بداخلي معاني معين يعني انت لما بتسمع لو انت

بتعايش القصص القرآني تسمع كلمة موسى عليه السلام - [00:54:33](#)

فاول ما بتسمع بتستحضر على طول انه كيف وقف امام فرعون؟ وكيف القى العصا وكيف وقف امام السحرة؟ بتستحضر معاني

معينة بمجرد ذكر الاسم. فمجرد ذكر نوح عليه السلام ده ده اللي بنسميه المعنى العام - [00:54:49](#)

المهم انك تستحضره جدا دلوقتي. فاول لما اهل الايمان اللي بدأ بعض منهم يتضجر من طول المهمة دي طول فترة العذاب في مكة.

وليه هم مسلمطين علينا طب وحلها ايه؟ طب واياه البديل؟ طب وهنخرج من الازمة دي ازاى؟ تساؤلات وهم ليه وسلطوا علينا؟ اول

لما يسمع كلمة سيدنا نوح - [00:55:04](#)

افتكر وما امن معه الا قليل يفتكر ان اقرب الناس له لم يؤمن. يا بني اركب معنا. يفتكر ان حتى بعد مجيء الطوفان يطلب طلب واحد

لكن خارج الحدود مأمور بها كعب لا يستجاب له - [00:55:29](#)

يعني لم يستجب له انه يقول له يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق هو بيقول مقدمتين انت قلت لي يا رب ان يحمل فيها كل

زوجين اثنين واهلك - [00:55:48](#)

وقلت ان انا انجيكم تقول يا رب ابني من اهلي وانت وعدت ان انا انجيك واهلك وان وعدك الحق انا انا بس عايز افهم وانت احكم

حتى ما طلبش. يعني شف في سورة هود هو لم يطلب اصلا هو يتعرض. قال يا نوح المقدمة الاولى اصلا ليست صحيحة. انه ليس

من اهلك - [00:56:02](#)

انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به يعني. تخيل! هذا كلام يقال لنوح عليه السلام الذي بذل موطن عبودية. فاول لما يسمعوا

كلمة نوح عليه السلام تذكروا هذه المعاني. ولا سيما ان قوم نوح ربنا قال عليهم - [00:56:21](#)

انهم كانوا هم ايه اظلم واظفى ناس واضفى ناس صورة ايه دي سورة النجم ختام النجم ربنا بيقول من دون قوم نوح تحديدا

اظلم ليه بعضهم قال لان هم اول من نشروا الشرك. واول ناس مجموعة كبيرة نشرت شرك واستمر الشرك لقرون سنوات. فجاء نوح

في حالة من استقرار - [00:56:36](#)

مش عارف لما يكون الجاهلية مستقرة لسنوات وانت تحاول تبعس المجتمع انت تجد معاناة وده اللي مر به النبي صلى الله عليه

وسلم فترة من الرسل بعث النبي صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل - [00:57:01](#)

بتنتشر الجاهلية ويصبح الموضوع الى نزام سيستم يعني فتغييره صعب جدا فبتأتي اجيال ورا اجيال يقولوا ما سمعنا بهذا من قبل

ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقيل وده مروي عن قتادة ذكره الامام الطبري. لهم اظلم واطغى؟ قال كان الرجل - [00:57:17](#)
يأخذ بيد ابنه اول لما ابنه يبقى مميز كده يبدأ يفهم ياخذ بايد ابنه كده شوف التعليم الاولاد والحرص على انتقال الكفر من جيل الى
جيل كان القتادة بيقول كان الاب ياخذ بيد ولده اول ما يبدأ يميز ويروح لغاية سيدنا نوح. يقول له انظر الى هذا الرجل - [00:57:33](#)
لقد جاء ابي اللي هو بيقوله جددك يعني يا هذا وحذرنى منه فيظلون كله بيظلو ايه؟ يستمروا على الكفر. ولا يلد الا فاجرا كفارة في
نظام الاجيال فكانوا اظلم والله كانوا بيحرصوا على انتشار الشرك والكفر - [00:57:55](#)

نوح عليه السلام وقف امامه. يبقى ده المعنى العام اللي لما تسمع وانت بتقرأ جو سورة العنكبوت اللي فيه انتشار الازى وطول فترة
الاستضعاف. وتسمع كلمة تستحضر كل هذه المعاني المبشودة في القرآن. لكن فيه معنى خاص جاء في هذه السورة لم يأتي في
موطن اخر - [00:58:13](#)

يعني بالرغم ان قصة سيدنا نوح ذكرت في سورة نوح وهود والاعراف والشعراء وغيرها ويونس الا ان الاية دي تحديدا جاءت بكلمة
لم تأتي الا في في هذه السورة اللي هي ايه - [00:58:30](#)

اللي هي المدة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام احنا فاضل لنا قد ايه الف سنة الا خمسين كم؟ ماشي فلبث كلمة لبث اصلا اللبس
لولا الاستقرار. عارف اللي هو ايه؟ ما وريش حاجة - [00:58:47](#)

واحد بيوطن النفس على الاستقرار لبث دي اللي هو ايه؟ قاعد زي على العكس بقى جهد الشيطان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول
ان الشيطان قعد لابن ادم بيطرقه كلها. هو ما ورهوش حاجة غيرك. انا قاعد - [00:59:11](#)

ما فيش حاجة يعني بتقعد يقول لك ايه حد عايز تقول له انك ما وراكش حاجة وانا فاضي تبص تقول له ايه انا ايه انا قاعد لك هنا
اهو هو شيطان قاعد لنا. فسيدنا نوح ترك كل شيء ولبث فيهم للدعوة - [00:59:29](#)

كل تفكيره كان ازاى ادعوه وقصة بقى سيدنا نوح في سورة نوح توضح انه استعمل كل الطرق كل الوسائل كل الاساليب الممكنة
اللي كان في وسعه انه يستعملها يستعملها. ونرجع في درس لسورة نوح ترجعوا لها - [00:59:44](#)

وهشام لما تسمعها للحصري كمان ويبعد فيها ازاى جهد نوح عليه السلام في الدعوة الى الله يبقى دي لبث. فيهم يعني كان بيتغلغل.
في ده حرف استغراقي في الدخول في الشيء - [01:00:00](#)

فلبث فيهم يعني مش كان قاعد واخذ جنب واخذ كوخ بعيد كده عنهم ويعمل درس بعيد اللي عايز يبجي يبجي معلق ورقة كده ان
الدرس يوم مسلا التلات الساعة كذا اللي عايز يبجي ما بيجوش انا اعمل ايه لأ مش زي ما احنا بنعمل كده احنا اونطجية يعني لأ -

[01:00:13](#)

بينزل ويروحوا يمين وشمال وسرا وجهرا وليلا ونهارا فلبث فيهم نزل لهم كلمهم يا لولو انت متخيل بيقولوا في سورة هود ايه؟
جادلت هم اللي بيعترفوا انت عارف لما اهلي البطل يعترف بمجهودك عليهم - [01:00:32](#)

يعني عارف لما اهل الباص بيقول لك فلان ده تعبتا تخيل لما اهل باطل يقولوا على فلان مين بيتقال عليه كده دلوقتي؟ الدعوة الى
الله. يشتكوا منك يقول لك جادلتنا فاكثرت جدالنا - [01:00:50](#)

على الهاتف هات لنا النهاية انزل بالنهاية خلاص تخيل لما هو يشتكي من مجهودك تخيل لما مسلا يشتكوا ان ما فيش شبهة بنقولها الا
ويبرد عليها ولما ترجع لقصة نروح في صورة هود فعلا كده. هم قالوا كلام مجمل في اية هو رد عليهم كلمة كلمة - [01:01:02](#)

فصل في ذلك ودي لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. العلماء بيقولوا ليه ربنا ما قلش تسعمية وخمسين ده اول سؤال الاجابة سريعا
بعضهم قال كلمة الف لها تهويل في النفس. رأس العدد دايم - [01:01:21](#)

يعني عشرة مائة الف رؤوس الاعداد دي تهول في النفس. والموطن اصلا بتاع الصورة الكلام بتاع السورة بيتكلم على طول فترة
التعذيب. فربنا جاب لهم انتم بتشتكوا من اتناشر سنة - [01:01:41](#)

تلتاشر سنة تعذيب في مكة بتيجوا من اتناشر لتلتاشر سنة لبث فيهم ايه الف سنة لما يقع اللفظ ده بفخامته في الاذن وفي القلب
وبعدين الا خمسين عام اوقع في الناس وده آآ انك انت تنتقل كلمات لما انت عايز تخوف الناس من شيء تنتقل كلمات - [01:01:54](#)

زي ما كتير بنتكلموا في علماء البلاغة يعني مسلا يقول ويقول الله سبحانه وتعالى والعذاب الآخرة أشق يقول لك نطقها صعب في الختام القلقة على القاف دست يعني الكلمة بتستقر فانت - [01:02:16](#)

حتى لو مش فاهم التفاصيل الكلمة لها وقع في النفس. يعني لما ربنا قال طلّعها كانه رؤوس الشياطين. فانت تخاف انت اصلا مش عارف رؤوس الشياطين شكلها عامل ازاي انت اصلا ما شفتهاش قبل كده. بس هي الكلمة تخليك تخاف منها - [01:02:30](#)

رؤوس الشياطين. واتقال انت اصلا بس هي الكلمة هي ومفهوم ان الشيطان شيء منفرد استقرار في نفس ذلك. فكلمة الف سنة الا خمسين عاما هي هي تسعمية وخمسين. لكن هي النفس - [01:02:44](#)

وده مهم انك تستعمل قفاز اللي تأسر في النفس في الدعوة النفس تتأثر بكلمة الف سنة الا خمسين عاما اكر من كلمة خمسمية وخمسين واضح وده مهم في الخطاب انك تستعمل الخطاب المؤثر - [01:02:59](#)

دي النقطة الاولى. النقطة الثانية قبل ما ننقل النقطة الثانية انت متخيل ان الصحابة اتناشر سنة تعزيب في مكة ما فيش اي بوادر لانفراج وبعضهم يروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم الا تدعو لنا الا تستنصروا لنا وليه هم يعزبوا؟ وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ طيب في سورة نزلت - [01:03:12](#)

متخيل وبعدين يتجمعوا الكلام ده المرة اللي فاتت وبعدين يقرأ عليهم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. طب ما احنا بنفتن طيب يعني الفتنة هستمر الفتنة مستمرة - [01:03:34](#)

الفديو ده مستمر ماشي بعدين الرقم اول رقم يقابلك في السورة ايه الف مش مستعجل على حاجة خالص بص ابو جهل بقي براحتك. الف سنة الا خمسين عاما. خلاص بقي بص اصبحت موطن نفسك على انك انت مستمر - [01:03:46](#)

خالص فانتزروا انا منتظرون. اعملوا على مكانتكم النعم. بصوا خلاص ما هو انا ايه انا كنت منتظر بقي التمكين وهنقل وهنغير. انا قاعد بقي خلاص. اصبح بيوطن نفسه انه انت دايم اقول لك على مسال مسلا - [01:04:09](#)

انت لما تكون مسلا عامل لنفسك فرض مسلا يعني وقت مذاكرة مسلا احنا في ايام الامتحانات مسلا يعني محدد لنفسك وقت مذاكرة ومنتظر شيء يحسد يعني مسلا معاد ماتش كورة حد هيكلمك تلايقك قاعد ايه - [01:04:24](#)

مش على بعضك كده تلايقك قاعد ايه ده هو جه لأ ده هو جه كمان ساعة قلت هيحي بدري ولا حاجة لأ قاعد طب الصوت ده ايه؟ لا مش هو ده فيه حد شف كده تلايقك قاعد ايه - [01:04:43](#)

انت قاعد من مستني شيء يحسد طب تخيل انت قاعد بتزاكر ما فيش حاطط وقت ومش مستني حاجة تحصل. فتيجي تقول لي جنبك ده ما فيش حاجة اقعد بس كان بيقول لأ ما قالش اقعد اقعد - [01:04:59](#)

وده مهم على فكرة لما تيجي تحب تستقر فترة تزاكر او تعمل حاجة انك ما تحطش لنفسك شيء يحسد يشغلك. قاعد شاغل بالك به فهم مش منتزين بقي يعني ايه طب التمكين هيحي امتى طب التمكين هيحي امتى؟ قدامكم بقي الف سنة لما وطنوا نفسهم كده

- [01:05:13](#)

الهجرة جت بعدها على طول مباشرة. خد بالك. يعني انت متخيل لما يوطن نفسه الف سنة الا خمسين عاما ممكن يكون في نفس العام او الذي يليه مباشرة جاءت الهجرة وانتقل انه في دولة - [01:05:29](#)

عشان كده التعامل مع ربنا انك ما بلاش تتعامل امتى وليه وازاي او ما فيش امل ممكن يبقى السنة الجاية لأ في امل بكرة لأ ممكن ما تجيش خالص تعامل العبودية المطلقة - [01:05:44](#)

انت مكمل في الطريق ايا كانت المتغيرات محوري في القرآن المكي وايشا في القرآن المدني لكن القرآن المكي لان النفس بتطلب ان هي تخرج من حالة الاستضعاف دي انت بتكمل في طريق ايا كان المتغيرات. تعذيب اذى سقوط رموز انتكاسة ناس. ايا كانت -

[01:06:00](#)

المتغيرات كم كمل؟ زي برضو في المدينة وكأي من نبي قاتل او قتل معه ربيون كثير ايا كانت الاحداث وما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفهم واستكان. هو مكمل والله يحب الصابرين - [01:06:20](#)

كامل في الطريق الاية الاختيار الالفاظ دي مع سيدنا نوح لبث فيهم الف سنة الا خمسين عام. موطن نفسه ان هو مش هيحصل تغيير. طيب العلماء بيقولوا اختتم بدي ليه ما قالش الف عام - [01:06:32](#)

الا خمسين سنة الف سنة الا خمسين عاما. طبعاً دي اه بتحتاج دي اجتهاد يعني المعنى الاشهر بيتكلم فيه حتى المعاصرين زي الدكتور فاضل السامرائي او من المفسرين اللي لقيتهم تكلموا من المتأخر. يعني المتقدمين اللي وجدت لهم كلام زي الزمخشري وغيره. قال لمجرد المغيرة في الالفاظ - [01:06:51](#)

يعني ان الاستعمال القرآني لو كان قال الف سنة الا خمسين سنة او الف عام الا خمسين عام ده يبقى فيه ايه؟ ده مش مش الاسلوب العربي ده مش جمال الاسلوب العربي - [01:07:13](#)

اللويسي وغيره من المتأخرين. او حتى من المعاصرين زي الدكتور فاضل السامرائي هلا ان في دلالة هنا لاستعمال سنة واللي هيقول بالقول ده هيلزم بقى انه يعمل ايه يجمع بقى سنة في القرآن - [01:07:25](#)

ويجمع عام ويجمع حول يعني كل الالفاظ اللي استعملت على انها معنى الاتناشر شهر. بيجمع ده ويشوف الدلالة الحول جه فين مسلاً في الزكاة طب في القرآن استعمال الحول جه فين؟ هل آيات الرضاعة والطلاق - [01:07:38](#)

وهو بيرى ان الحول فيه معنى التحول وان بيحي في القرآن ان حالة تحولت الى حالة اخرى وقال كل دي اجتهادات بلاغية ان احنا الاول هنجمع. يعني قالوا الاول ان اعوام ما جتش في القرآن عام لم تأتي الا مفردة في القرآن. لكن سنة جت مجموعة في القرآن ده اول ملاحظة. ثاني حاجة ان سنة لما جت مجموعة ما جتش سنوات جت سنين - [01:08:01](#)

تالت معنى ان السنين لما جت في القرآن مش بس معناها مجرد اعوام. فاخذناهم بالسنين بعضهم قال من معانيها اي السنة الشاقة اسنت ناس اصابتهم سنة يعني اصابتهم مجاعة او مشقة - [01:08:25](#)

لذلك لما ربنا قال تزرعون سبع سنين دأباً. لما كان فيه مشقة استعمل سنين. استعمال القرآني وان العام لما جت جت مثنية فقط جت عامين ما جتش اعوام كل دي ملاحظات انت بتدونها - [01:08:41](#)

وبعدين تبدأ تشوف بقى الملاحظة الاشهر ان قالوا ان السنة حتى من معناها اللغوي فيها نوع من المشقة لذلك لما سيدنا يوسف قال بعد انتهاء الخطة والمشقة والسنوات دي كلها قال ثم يأتي بعد ذلك بعد ذلك ايه؟ عام. ما قلش سنة - [01:09:01](#)

فقال له نربط ان العام لما جه كان فيه غيث في نجاة والشغل كان فيه سنوات. فهنا الف سنة لو خدنا لو اصطحبنا خدنا ان في الفريق لغوي ده يبقى الف سنة الا خمسين عاما. يبقى تسعمية وخمسين - [01:09:17](#)

سنة شغل مشقة تعب ما استريحش غير بعد ما جه الطوفة يعني الخمسين عام ما بقاش السنة بتاعته اسمها عام الا لما نزل الهلاك يبقى تسعمية وخمسين سنة مش كان قاعد وقلت ده اصلاً ممكن يستنبط من كلمة لبث فيهم - [01:09:33](#)

يعني الف التسعمية وخمسين سنة ما كانش قاعد كده ما بيعملش حاجة. لا مشقة وبذل وتعب وجهد يعني مش بنعد يعني مش خلاص انا هسافر ولما يخلصوا يبقوا ايه يرن علي يسألون عن انبائكم - [01:09:55](#)

لأ ده انت عايش عايش جو ده عايش جو الدين من من داخله عايش الجو بتاع الفتنة وتجاهد وتصارع وتنازع عايش الف سنة الا خمسين عام فلما استقر المعنى ده - [01:10:10](#)

في قلوب الصحابة جاء النصر فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون يعني فضلوا مصرين على الشرك لغاية لحزة الطوفان. يعني حالهم اثناء مجيء الطوفان والطوفان جه قيل من الطواف ومن العلو والطغيان - [01:10:25](#)

انه يعني زاد عن حدي وطاف بهم احاط بهم اغرقهم جميعاً. لحظة مجيء طوفان لغاية اخر لحظة. سيدنا نوح مستمر يا بني اركب معنا. ولغاية اخر لحظة هم مصرين على الشرك. قال ساوي الى جبل - [01:10:43](#)

يعني لغاية اخر لحظة وهم ظالمون فانجيناه اي نوح عليه السلام ومن معه واصحاب السفينة وان هذا الطوفان العظيم نجاهم الله بالسفينة فكانت اية. لذلك ربنا قال في سورة القمر وحملناه على ذات الواح ودر. شوية خشب ومسامير - [01:11:01](#)

يعني النجاة سبب انتقد يعني لا تراه سبباً عظيماً لكن الله سبحانه وتعالى ينجيك باقل الاسباب فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها

اما السفينة او العقوق او الانجاء او القصة المهم قصة نوح عليه السلام اية للعالمين نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان

نستخرج ونتوب اليك - 01:11:18

- 01:11:39